

¹ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ سِبْطُ الدَّانِيئِينَ يَطْلُبُ لَهُ مُلْكًا لِلسُّكْنَى لِأَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَفَعْ لَهُ تَصِيبٌ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ² فَأَرْسَلَ بَنُو دَانَ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْهُمْ، رِجَالًا بَنِي بَاسٍ مِنْ صُرْعَةَ وَمِنْ أَسْأُولَ لِتَجَسَّسِ الْأَرْضَ وَفَحْصِهَا. وَقَالُوا لَهُمْ، اذْهَبُوا افْحَصُوا الْأَرْضَ. فَجَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَبَاتُوا هُنَاكَ. ³ وَبَيْنَمَا هُمْ عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا عَرَفُوا صَوْتَ الْعِلَامِ اللَّائِي، فَقَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَسَأَلُوهُ، مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا، وَمَاذَا أَنْتَ عَامِلٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَمَا لَكَ هُنَا. ⁴ فَقَالَ لَهُمْ، كَذَا وَكَذَا عَمِلَ لِي مِيخَا، وَقَدْ اسْتَأْجَرَنِي فَصِرْتُ لَهُ كَاهِنًا. ⁵ فَقَالُوا لَهُ، اسْأَلْ إِدْنَ مِنَ اللَّهِ لِنَعْلَمَ هَلْ يَنْجَحُ طَرِيقُنَا الَّذِي تَحْنُ سَائِرُونَ فِيهِ. ⁶ فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ، اذْهَبُوا بِسَلَامٍ. أَمَامَ الرَّبِّ طَرِيقُكُمْ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. فَذَهَبَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالِ وَجَاءُوا إِلَى لَيْشَ. وَرَأَى الشَّعْبُ الَّذِينَ فِيهَا سَاكِنِينَ بِطَمَايِنِيَّةَ كَعَادَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ مُسْتَرِيحِينَ مُطْمَئِنِّينَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤَدِّ بِأَمْرٍ وَارِثُ رِبَاسَةٍ، وَهُمْ بَعِيدُونَ عَنِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ. ⁸ وَجَاءُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى صُرْعَةَ وَأَسْأُولَ. فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتُهُمْ، مَا أَنْتُمْ. ⁹ فَقَالُوا، قُومُوا بَصَعْدِ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّا رَأَيْنَا الْأَرْضَ وَهُوَذَا هِيَ جَيِّدَةٌ جِدًّا وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ. لَا تَتَكَاسَلُوا عَنِ الذَّهَابِ لِتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ. ¹⁰ عِنْدَ مَجِيئِكُمْ تَأْتُونَ إِلَى شَعْبِ مُطْمَئِنِّ، وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرْقِينَ. إِنَّ اللَّهَ قَدْ دَفَعَهَا لِيَدِكُمْ. مَكَانٌ لَيْسَ فِيهِ عَوْرُ لَيْشِيٍّ مِمَّا فِي الْأَرْضِ. ¹¹ فَأَرْتَحَلَ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيئِينَ مِنْ صُرْعَةَ وَمِنْ أَسْأُولَ سِبْطُ مِئَةِ رَجُلٍ مُتَسَلِّحِينَ بَعْدَهُ الْحَرْبِ. ¹² وَصَعِدُوا وَخَلَوْا فِي قَرْيَةِ بَعَارِيمَ فِي يَهُودَا. لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ مَحَلَّةَ دَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هُوَذَا هِيَ وَرَاءَ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ. ¹³ وَعَبَّرُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا. ¹⁴ فَقَالَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسَّسِ أَرْضَ لَيْشَ لِإِخْوَتِهِمْ، اتَّعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَايِمَ وَتَمْنَالًا مُنْحُوتًا وَتَمْنَالًا مَسْبُوكًا. فَإِلَّا نِ اعْلَمُوا مَا تَفْعَلُونَ. ¹⁵ فَقَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْعِلَامِ

اللَّائِي، بَيْتِ مِيخَا، وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ. ¹⁶ وَالسَّتُّ مِئَةُ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحُونَ بَعْدَهُمْ لِلْحَرْبِ وَافِوُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي دَانَ. ¹⁷ فَصَعِدَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسَّسِ الْأَرْضَ وَدَخَلُوا إِلَى هُنَاكَ، وَأَخَذُوا التَّمْنَالَ الْمُنْحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَايِمَ وَالتَّمْنَالَ الْمَسْبُوكَ وَالْكَاهِنَ وَاقِفٌ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السَّتِّ مِئَةِ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحِينَ بَعْدَهُ الْحَرْبِ. ¹⁸ وَهَؤُلَاءِ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا التَّمْنَالَ الْمُنْحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَايِمَ وَالتَّمْنَالَ الْمَسْبُوكَ. فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ، مَاذَا تَفْعَلُونَ. ¹⁹ فَقَالُوا لَهُ، اخْرُسْ. صَعَّ يَدَكَ عَلَى فَمِكَ وَادْهَبْ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا أَبًا وَكَاهِنًا. أَهْوُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَمْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسِبْطٍ وَعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ²⁰ فَصَلَبَ قَلْبُ الْكَاهِنِ، وَأَخَذَ الْأَفُودَ وَالتَّرَايِمَ وَالتَّمْنَالَ الْمُنْحُوتَ وَدَخَلَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. ²¹ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَذَهَبُوا وَوَضَعُوا الْأَطْفَالَ وَالْمَاشِيَةَ وَمَتَاعَهُمْ قُدَّامَهُمْ. ²² وَلَمَّا اتَّبَعُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا اجْتَمَعَ الرِّجَالُ الَّذِينَ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا وَأَذْرَكُوا بَنِي دَانَ، ²³ وَصَاحُوا إِلَى بَنِي دَانَ قَالَتَقْتُوا، وَقَالُوا لِمِيخَا، مَا لَكَ صَرَخْتَ. ²⁴ فَقَالَ، إِلَهِي الَّتِي عَمِلْتُ قَدْ أَخَذْتُمُوهَا مَعَ الْكَاهِنِ وَذَهَبْتُمْ، فَمَاذَا لِي بَعْدُ. وَمَا هَذَا تَقُولُونَ لِي، مَا لَكَ. ²⁵ فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانَ، لَا نَسْمَعُ صَوْتَكَ بَيْنَنَا لِئَلَّا يَفْعَ بِكُمْ رِجَالٌ أَنْفُسَهُمْ مُرَّةً فَتَنْزِعَ نَفْسَكَ وَأَنْفُسَ بَنِيكَ. ²⁶ وَسَارَ بَنُو دَانَ فِي طَرِيقِهِمْ. وَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ انْصَرَفَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ. ²⁷ وَأَمَّا هُمْ فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا، وَالْكَاهِنَ الَّذِي كَانَ لَهُ، وَجَاءُوا إِلَى لَيْشَ إِلَى شَعْبِ مُسْتَرِيحٍ مُطْمَئِنِّ، وَصَرَبُوهُمْ بِخَدِّ السَّيْفِ وَأَخْرَفُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. ²⁸ وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُنْقِذُ لَأَنَّهُا بَعِيدَةٌ عَنْ صَيْدُونَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ، وَهِيَ فِي الْوَادِي الَّذِي لِبَيْتِ رَحُوبَ. فَتَبَتُوا الْمَدِينَةَ وَسَكَنُوا فِيهَا. ²⁹ وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ دَانَ بِاسْمِ دَانَ أَبِيهِمُ الَّذِي وُلِدَ لِإِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ أَوْلًا لَيْشَ. ³⁰ وَأَقَامَ بَنُو دَانَ لِأَنْفُسِهِمُ التَّمْنَالَ الْمُنْحُوتَ. وَكَانَ يَهُودَاتَانِ بَنُ جَرْشُومَ بَنُ مَتَسَّى هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةُ لِسِبْطِ الدَّانِيئِينَ إِلَى يَوْمِ سَبْيِ الْأَرْضِ. ³¹ وَوَضَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تَمْنَالَ مِيخَا الْمُنْحُوتَ الَّذِي عَمَلَهُ، كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شَيْلُوهَا.